

تنتهي اليوم في حدود منتصف الليل الآجال القانونية التي حددتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية لإيداع القوائم الانتخابية بالنسبة للأحزاب السياسية وكذا المترشحين الأحرار، حتى يتسنى لمصالح الداخلية الاطلاع على ملفات مختلف المترشحين ودراستها والتأكد من تمتع المترشحين بكامل الحقوق المدنية والسياسية التي تسمح لهم بالترشح للانتخابات التشريعية المقبلة.

شرعت الأحزاب السياسية في تكثيف تحركاتها ولا سيما الصغيرة منها والجديدة على الساحة الوطنية، لجمع الملفات المتبقية لاستكمال قوائمها، حتى يتسنى لها إيداعها على مستوى الإدارات المحلية وتأكيد المشاركة في الاقتراع المقبل الذي يعتبر بالنسبة للبعض منها تحدياً تم رفعه في آجال قياسية بعد عقد مؤتمراتها التأسيسية الأسابيع القليلة الماضية.

وعلى غرار الأحزاب السياسية الكبيرة المعروفة بتواجدها في الساحة والعدد الهائل لمناضليها بحيث وجدت نفسها مطالبة باختيار وانتقاء المترشحين، في الوقت الذي شرعت فيه الأحزاب الجديدة والصغيرة في حملة للبحث عن مترشحين لملء قوائمها الانتخابية التي لم تتمكن لحد الآن من جمع الملفات المطلوبة للترشح والتي تسمح لها بإيداع القائمة الانتخابية على مستوى الإدارة المحلية. وقد ذكرت وزارة الداخلية والجماعات المحلية في وقت سابق أن آخر أجل لإيداع ملفات الترشح لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني سيكون نهار اليوم على الساعة منتصف الليل في جميع الولايات بحضور محضرين قضائيين وأن المصالح المعنية في الولايات تبقى مفتوحة يومي الجمعة والسبت لإيداع هذه الملفات.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية أن "أجل إيداع ملفات الترشح لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني سيختتم وفقاً للمادة 93 من القانون العضوي رقم 12-01 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بنظام الانتخابات يوم الإثنين 26 مارس 2012 على الساعة منتصف الليل في جميع الولايات بحضور محضرين قضائيين". وقامت مصالح الداخلية بهدف تسهيل الإجراءات لفائدة الأحزاب السياسية والمترشحين الأحرار إبقاء المصالح المعنية في الولايات (مديريات التنظيم والشؤون العامة) مفتوحة يومي الجمعة والسبت لـ "استقبال الأشخاص المؤهلين لإيداع ملفات الترشح وتسليمهم وصول استلامها".

ومن المعلوم أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية "في حال رفض ترشيحات في قائمة فهي تمنح للإدارة الولائية أجل عشرة أيام كاملة لتبليغ قرارها الذي يمكن أن يكون محل طعن أمام المحكمة الإدارية المختصة إقليمياً"، بالإضافة إلى "منح كذلك أجل للمطابقة لأحكام القانون العضوي رقم 03-12 المؤرخ في 12 يناير 2012 الذي يحدد كفاءات توسيع حظوظ تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة".

مالك رداد

## دون مفاجآت وبخروج ميمون وبن بادة

### التكتل الإسلامي .. غول بالعاصمة، خنافو بتلمسان وربيحي بالمدينة

انتهت أحزاب التكتل الإسلامي أمس من إعداد قوائم الانتخابات التشريعية المقبلة عبر 48 ولاية. وكما كان منتظرا يتصدر الوزير عمر غول قائمة العاصمة وخنافو بتلمسان، فيما تصدر فاتح الربيعي، الأمين العام للنهضة قائمة ولاية المدينة، وهي القوائم التي تعرض اليوم لدى مصالح وزارة الداخلية حسب ما أورده عبد الرحمن سعدي، رئيس مجلس شوري حمس لـ "الفجر".

لم تكن القوائم النهائية للتكتل "الأخضر" الذي يضم التيارات الإسلامية المشكلة لحركة مجتمع السلم وحركتي النهضة والإصلاح الوطني والتي انتهت عملية مراجعتها النهائية، أمس، مفاجئة، إذ وكما كان متوقفاً يتصدر وزير الأشغال العمومية عمر غول قائمة الاسلاميين بالعاصمة وهي القائمة التي تضم أيضاً مستشار رئيس الجمهورية محمد علي بوغازي في المركز الثالث. والى جانب غول، ترأس وزير الصيد البحري خنافو قائمة التكتل في ولاية تلمسان،

فيما زحزح وزير التجارة الأسبق الهاشمي جعبوب إلى المركز الثالث في قائمة ولاية ميلة.

ولم تعرف القوائم ترشح قيادة الأحزاب الثلاثة وإن كان لرئيس حمس أبو جرة سلطاني حسابات بالانتخابات الرئاسية المقررة في 2014 باستثناء ترؤس الأمين العام لحركة النهضة فاتح ربيعي حركة النهضة.

كما أكدت القوائم النهائية لتكتل الجزائر الخضراء خروج وزير التجارة مصطفى بن بادة من منافسة الانتخابات التشريعية كمصدر ولاية غرداية مسقط رأسه وهو الأمر نفسه بالنسبة لوزير السياحة والصناعات التقليدية، إسماعيل ميمون.

وستودع جميع قوائم تكتل الجزائر الخضراء لدى مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية اليوم حسب ما أورده نفس المصدر.

رشيد. ح

### اعتبرها المتبعون ضربة موجعة للشريف رحماني

### استقالة رئيس المجلس الشعبي الولائي ترهن حظوظ الأرندي بالجلفة

في خرجة غير مسبوق وفي وقت حرج، أعلن رئيس المجلس الشعبي الولائي للجلفة حميدة الحاج مختار المنتمي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي استقالته من الحزب نهائيا بعد حالة التشنج التي طبعت العلاقة بينه وبين الرجل الأول في الحزب بالجلفة السيناتور "ب. بلعباس".

نص الاستقالة التي تحصلت "الفجر" على نسخة منها بين الهوة الكبيرة التي سادت العلاقة بين الرجلين المنتمين لنفس الحزب، خصوصا ما تعلق بتدخلات الأمين الولائي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي بالجلفة في الكثير من القضايا التي تهم تسيير المجلس الشعبي الولائي، حيث جاء في مقدمة نص الاستقالة "يؤسفني ونحن على مشارف حدث تاريخي هام نسعى جميعا إلى إنجاحه، ذلك لتعلقه بالاستحقاق الانتخابي أن أقدم استقالتي والممتدة من قناعتني بانحراف مسار حزب التجمع الوطني الديمقراطي بولايتنا الغراء والتي كانت وليدة للتصرفات الفردية لشخصكم والتي سعيينا منذ تنصيبنا على رأس المجلس الشعبي الولائي على مخالفتها ودحضها، ذلك لأنها كانت تهدف إلى عرقلة مسار التنمية بولايتنا انطلاقا من سعيكم في الإطاحة بالسيد رئيس بلدية الجلفة الأسبق وإدخالها في دوامة الانسداد ودخولكم في التحالف مع رئيس بلدية الجلفة المنتمي لحزب جبهة التحرير الوطني، خليفة السيد براهيم، بعد مسعى الجميع في سحب الثقة والاستحواذ على قرار فصل عضوين وبرلماني بعد رفض الطاعة إضافة إلى الضغوط التي مارستها على رؤساء البلديات وعلى المجلس الشعبي الولائي وعلى مدراء بعض القطاعات والاستثمار في مآسي الآخرين، وفرض سياسة الأبوية والاستعلاء وإقصاء النزهاء".

وبهذا تكون قائمة حزب التجمع الوطني الديمقراطي بالجلفة قد تعرضت لهزة قوية وسترهن حظوظ متصدرها "رحماني الشريف" بالفوز بمقاعد البرلمان، خصوصا لما يتمتع به "حميدة الحاج المختار" من شعبية لدى مواطني الجلفة، كما أن الوزير فقد شعبيته بعد غيابه عن الولاية طوال العهدة الانتخابية السابقة، كما أكد الكثير من المتبعين للحراك السياسي بالجلفة أن الحملة الانتخابية للتجمع الوطني الديمقراطي سيطبعها فتورا لا مثيل له بعد الهزات التي ضربت معاقله.

لزهارى نقبيل

تو يقود القائمة بسيدي بلعباس، لوح بتلمسان وين حمادي ببرج بوعريريج

حراوية على رأس الأفالان بالعاصمة وبلخادم خارج المنافسة وسي عفيف يبعد

انتهى حزب جبهة التحرير الوطني، بعد مخاض عسير، من إعداد قوائمه الانتخابية عبر جميع الولايات أمس، حيث يقود قائمة الأقالان بالعاصمة الوزير حروابية، فيما يتولى نفس الترتيب تو بسيدي بلعباس ولوح بتلمسان وبن حمادي براج بوغريج، حسب ما نقلته مصادر لـ "الفجر". ومن مفاجآت سباق الأقالان للتشريعات خروج بلخادم من المنافسة وإبعاد عضو المكتب السياسي عبد الحميد سي عفيف من ولاية مستغانم.

انتهت قيادة الحزب العتيد، أمس، في اجتماع ماراطوني دام يومين بفندق المونفلونودور بالعاصمة، من ضبط القوائم الانتخابية للحزب عبر جميع ولايات الوطن، وما يلاحظ على هذه القوائم حسب ما نقلته مصادر قيادية بالحزب لـ "الفجر" فإنه تم الحسم في ترشح 4 وزراء حاليين من أصل 11 وزيرا، ويتعلق الأمر بوزير **التعليم العالي** والبحث العلمي رشيد حروابية الذي فصل في النزاع الدائر بين الأمين العام لجبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم ورئيس البرلمان عبد العزيز زيارى حول ترؤس قائمة العاصمة، وكبح طموح كل منهما في ترؤس البرلمان المقبل، وحسب ما أوردته نفس المصادر فإن بلخادم أقنع بالانسحاب من السباق بطموحه في خوض منافسة الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في 4102، كما أسندت رئاسة الأقالان بولاية سيدي بلعباس لوزير النقل عمار تو، فيما يتولى وزير البريد وتكنولوجيا الاتصال موسى بن حمادي رأس ولاية براج بوغريج مسقط رأسه، وهو الشيء نفسه بالنسبة لولاية تلمسان التي رجحت الكفة فيها لوزير العمل والتشغيل والتضامن الطيب لوح. وقد انسحب كل من وزير الفلاحة رشيد بن عيسى من رأس قائمة المسيلة وهو الأمر بالنسبة لوزير الصحة جمال ولد عباس بولاية عين تموشنت والسعيد بركات بولاية بسكرة، فيما ترأس قائمة بولاية فالمة لبوحديش وهي القائمة التي تضم ناماشة المدير الحالي لجامعة 8 ماي 1945 ومن المفاجآت التي حملها الاتفاق على القوائم النهائية الذي صاحبه فوزى في فندق المونفلونودور، إبعاد عبد الحميد سي عفيف الذي يتولى أمانة العلاقات الخارجية بالمكتب السياسي منذ المؤتمر الأخير من رأس قائمة مستغانم التي ينحدر منها. وفي نفس السياق تقدم جبهة التحرير الوطني ملفات قوائمها لدى مصالح وزارة الداخلية والجماعات المحلية اليوم وهو آخر أجل حددته الوزارة.

رشيد. ح

## تجاوزات في حق غالبية القسامات بسطيف

### احتجاج وغلان وسط أعضاء مكتب المحافظة على إفرزات قائمة جبهة التحرير

أعرب، أمس، أعضاء مكتب محافظة سطيف من منتخبيين ومرشحين، عن استيائهم إزاء إفرزات قائمة حزب جبهة التحرير الوطني لولاية سطيف التي تم إدراجها وفق حسابات لا تخدم الحزب العتيد. وحسب ما جاء في البيان الموقع من قبل أعضاء مكتب المحافظة وأمناء بعض القسامات ورؤساء بعض البلديات، فإن أعضاء مكتب المحافظة تفاجأوا بعد اطلاعهم على قائمة حزب جبهة التحرير الوطني لولاية سطيف، التي أظهرت تناقضات وتجاوزات في حق جل القسامات، حيث أن المترشحين الأربعة الأوائل من قسمة سطيف وفيهم من لا يمثل إلا نفسه وهمش كبار. توجد في ولاية سطيف 60 بلدية منها 40 بلدية غير ممثلة إطلاقا، 11 بلدية جنوبية مقاطعة عين أزال، 11 بلدية بالشمال الشرقي مقاطعة عين الكبيرة، و71 بلدية بالشمال الغربي، مقاطعة بوقاعة بوعداس، بني اورثيلان ومقاطعات أخرى، مع إقصاء جل أعضاء مكتب المحافظة ورئيس البلدية والأسرة الثورية. وأكد المحتجون أن البيان الذي سلم لنا، لإظهار الحقائق التي ستؤثر حتما على المشاركة السياسية في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الجمهورية بكل الوسائل والإمكانات لأجل مشاركة فعالة للمواطنين لم تتفاعل معه قيادة الحزب. وأكد أعضاء مكتب المحافظة ورؤساء بعض القسامات على أن هذه القائمة التي تم اختيارها بهذه الطريقة تخالف ما جاء في خطابه والذي ألح فيه على ضرورة تحمل المسؤولية حفاظا على وحدة الوطن، وعليه فهم يتبرأون من أية نتائج سلبية في هذا الاستحقاق الهام، كما أشار المحتجون على القائمة في ذات البيان إلى وجود أزيد من 12 رأس قائمة من مدينة العلمة لوحدها وهو ما يوحي بتكريس مبدأ الجهوية وإقصاء وتهميش أغلب البلديات المتواجدة على تراب ولاية سطيف. كما أكد هؤلاء على سعيهم المتواصل لتشكيل لجنة وطنية لإنقاذ الحزب من هذه التجاوزات.

عيسى لصلح

## عمال عقود ما قبل التشغيل ضمن القائمة

### النائب منصور عبد العزيز يتصدر قائمة "جبهة التغيير" ببومرداس

أفرج، أمس، حزب جبهة التغيير بولاية بومرداس عن القائمة النهائية الرسمية للدخول في سباق الانتخابات التشريعية المقبلة يتصدرها عضو المكتب الوطني النائب السابق عبد العزيز منصور، وهي القائمة التي قال بشأنها مقراني جمال، رئيس المكتب الولائي للحزب، الذي يبلغ عمره القانوني 25 يوما، أنهم تمكنوا من ضبطها بكل حرية ووصفها بالقائمة "الشعبية" تتضمن نساء، بطالين وحتى أصحاب عقود ما قبل التشغيل.

وأكد عبد العزيز منصور، رئيس كتلة التغيير البرلمانية، خلال ندوة صحفية عقدها الحزب بمقره الولائي ببومرداس، أن ترؤسه لقائمة الحزب ما هو إلا دليل على الثقة التي وضعها مناضلو ومتعاطفو الجبهة في نائبيهم البرلماني السابق للدخول إلى معركة الانتخابات التشريعية. وأوضح منصور عبد العزيز أن جبهة التغيير تسعى إلى التنقل إلى "الجمهورية الثانية" أو ما تسمى بالجزائر الجديدة التي حلم بها الشهداء "حتى تكرر العدالة والحرية والتنمية الحقيقية وفقا للبرنامج المتكون من 365 فكرة المبنية على خمسة محاور". النائب السابق وعلى هامش مداخلة تمنى أن تكون "الانتخابات سلمية وآمنة بعد 50 سنة من الاستقلال" قائلا إن "الجيل الجديد يطمح أن يحكم وطنه بشرعية انتخابية وليس بشرعية تحريرية" على حد قوله.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)